مشعل يشارك في الاحتفال.. و«القسام» لإسرائيل: آن أوان رحيلكم

«حماس» تحيي الذكرى الـ25 لتأسيسها على أنغام هزيمتها لإسرائيل

غزة – «ا. ف. ب»: شارك خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس ظهر الامس في مهرجان حاشد اقامته حركته في غزة في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها في غزة حيث بدا الاف من نشطاء ومؤيدي الحركة التوافد الى موقع المهرجان.

واعلن فوزي برهوم الناطق باسم حماس مشاركة مئات الاف في هذا المهرجان نظرا لحضور مشعل الذي القى كلمة، ولانه ياتي «بعد الحرب التي حققت فيها حماس والمقاومة الانتصار على اسرائيل».

كما حضر المهرجان قادة كبار من حركة فتح للمرة الاولى منذ منتصف 2007 عندما سيطرت قوات حماس على قطاع غزة بعد اقتتال عنيف مع فتح.

ويتزامن هذا المهرجان مع الذكرى الخامسة والعشرين للانتفاضة الفلسطينية الاولى «1987-1991».

وشنت اسرائيل في 14 نوفمبر عملية عسكرية على قطاع غزة بداتها باغتيال احمد الجعبري قائد عمليات كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحماس.

وتوقفت العملية التي قصفت خلالها الفصائل الفلسطينية عددا من مدن اسرائيل، بموجب اتفاق تهدئة مع الفصائل الفلسطينية دخل حيز التنفيذ في 21 نوفمبر.

ومنذ ساعة مبكرة توافد الاف من نشطاء وانصار حماس وهم يلوحون بالرايات الخضراء للحركة الى ساحة الكتيبة غرب مدينة غزة حيث يقام هذا المهرجان سنويا.

واكد سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس ان «عشرات الالاف وصلوا الموقع المهرجان» قبل ساعتين على موعد انطلاق المهرجان.

وقال اسلام شهوان المتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة حماس ان اجهزة الشرطة والامن في وزارته «في حالة استنفار من اجل ضمان وتامين المهرجان» الذي بدا بعد الظهر.

وشوهد عشرات من عناصر امن حماس يعتلون البنايات التي تحيط بمواقع المهرجان.

ووضعت صورتان كبيرتان للشيخ احمد ياسين مؤسس حماس الذي اغتالته اسرائيل عام 2004 ولاحمد الجعبري القائد العسكري الابرز في حماس الذي قتل في غارة جوية اسرائيلية استهدفته الشهر الماضي على جانبي مسرح كبير اقيم في ساحة الكتيبة.

ويتوسط المسرح نموذج ضخم لصاروخ من طراز «ام75» اعلنت حماس انها اطلقته على تل ابيب والقدس في الحرب الاخيرة وتقول انه من صنعها.

واغلقت شرطة حماس كافة الطرق المؤدية الى مكان المهرجان حيث توقفت عشرات السيارات غالبيتها ترفع الاعلام قرب حواجز للشرطة.

وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس ان «احياء ذكرى انطلاقة حماس هذه المرة مميزة لان زيارة الاخ ابو الوليد «مشعل» جاءت ثمرة لانتصار المقاومة في الحرب الاخيرة».

ووصل مشعل «56 عاما» الى غزة الجمعة في اول زيارة له للقطاع الذي لا تزال اسرائيل تحاصره.

واكد مشعل في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع اسماعيل هنية في رفح امس انها «اول مرة ازور فيها فلسطين بعد 37 سنة» والمرة الاولى التي يزور فيها قطاع غزة.

ووصف مشعل زيارته بانها «ولادتي الثالثة» بعد ولادته الطبيعية عام 1956 وولادته الثانية بعد نجاته من محاولة اغتيال في عمان عام 1997 بامر من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يومذاك، الذي يتسلم المنصب نفسه حاليا.

واضاف «اسال الله ان تكون ولادتنا الرابعة يوم تحرير فلسطين، كل فلسطين».

ومن المقرر ايضا ان يشارك مشعل في لقاءات شعبية اضافة الى عقده سلسلة من الاجتماعات مع ممثلي الفصائل المختلفة قبل مغادرته المتوقعة لغزة صباح غد الاثنين.

من جانبها اعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس انها استخدمت عشر قوتها العسكرية خلال الحرب في شهر نوفمبر الماضي، متوعدة بانها كانت تنوي زيادة هجماتها لو ان اسرائيل واصلت هجماتها على غزة.

وقال متحدث ملثم باسم القسام في المهرجان الجماهيري الحاشد موجها كلامه لاسرائيل «قاتلناكم ايها الصهاينة بعشر قوة المقاومة الضعيفة من غزة. نصرنا الله ولم نقاتلهم الا بعشر رجالنا فكيف لو قاتلناكم بكل قوتنا من غزة والضفة والامة.. باهلنا في مصر الكنانة وقد بدا كل ذلك يجتمع لنا».

واضاف بحضور قيادة حماس وابرزهم رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل «قاتلناكم بالقوات الصاروخية البسيطة وبعض قوات الدفاع الجوي المحدود، هذا الانتصار خير شاهد على ان زمان الاحتلال قد ولى».

وقال «لن يلزمنا سوى القليل من امتنا لتولوا الادبار».

وخاطب القادة الاسرائيليين قائلا «ايها الفاشلون المنهزمون في تل ابيب انتصر ضعفنا وقلتنا على قوتكم..ولو زدتم لزدنا، اننا سنقطع اليد التي تمتد بالعدوان على شعبنا وقادتنا واطفالنا».

وتابع «قد ان اوان رحيلكم فابحثوا عن جوازات سفركم وامتعتكم وارحلوا قبل قوات الاوان».

واكد الناشط في القسام الذي لم يعلن عن اسمه وسط ترديد هتافات الجماهير تمجد القسام «سنعد لكم السم ولن تستطيعوا ان تبقوا في ارضنا بعد ذلك ابدا..اننا نعد لكم رجالا من غزة والضفة والقاهرة وطرابلس وتونس وبغداد وبيروت.. نعد لكم رجالا بعالمنا الاسلامي في انقرة وطهران.. يحرصون لليوم الذي يذهبون للقائكم».

وقال «يا امتنا العربية والاسلامية استعدي قطار التحرير والنصر قد انطلق مسرعا، حي على الجهاد بالاموال والاسلحة والانفس».

وهذه المرة الاولى التي يتم القاء كلمة للقسام في مهرجان لحماس.

مشعل وهنية خلال الاحتفالية

جانب من احتفالات الأمس في غزة

المرزوقي: سلاح القذافي وصل إلى أيدي الإسلاميين

تونس: «الداخلية» تمنع التظاهر في «بورقيبة»

تونس – «وكالات»: قررت وزارة الداخلية التونسية امس الاول «منع كل اشكال التجمع والتظاهر بشارع الحبيب بورقيبة الرئيسي وسط العاصمة تونس السبت».

واوضحت الوزارة في بيان ان اتخاذ هذا القرار قد تم «بعد ان توافرت معطيات حول نية البعض الاندساس في التظاهرات المبرمجة في هذا التاريخ واستغلالها للقيام باعمال عنف وتخريب» مؤكدة انها اتخذت هذا الاجراء «حفاظا على الامن العام وسلامة الاشخاص والممتلكات ودرءا لكل ما من شانه ان يزيد من حالة التوتر والاحتقان» بتونس.

ودعت الوزارة في البيان كافة المواطنين والاحزاب ومكونات المجتمع المدني الى «تفهم دواعي هذا القرار والالتزام التام بمقتضياته دعما لجهود التهدئة وتغليبا للمصلحة العليا للوطن» فيما ياتي قرارها عقب الدعوات التي اطلقت ما يسمى بـ«لجان حماية الثورة» للخروج في مظاهرات ومسيرات في وسط العاصمة تاييدا للحكومة. وكانت عديد الاحزاب السياسية لاسيما من المعارضة والمنظمات الحقوقية ومكونات المجتمع المدني قد طالبت بحل هذه المجموعات معتبرة ان استمرار وجودها على الساحة السياسية اصبح يشكل خطرا على السلم الاجتماعي وعملية الانتقال الديمقراطي برمتها.

كما جدد الاتحاد العام التونسي للشغل «التنظيم النقابي الرئيسي» على لسان اعضاء قيادته المركزية رفضه حتى الان اجراء اي حوار مع الحكومة او حركة النهضة الاسلامية قبل تلبية الشرط الرئيسي لاستئناف هذا الحوار والمتمثل في حل هذه اللجان.

وكان الاتحاد العمالي النقابي الرئيسي في تونس قد اتهم عناصر هذه اللجان التي يعتبرها تابعة لحركة النهضة الاسلامية الحاكمة بالاعتداء بالعنف الشديد على مقره واعضائه النقابيين يوم الثلاثاء الماضي في المواجهات التي اندلعت امام مقر الاتحاد بمناسبة احياء الذكرى الـ60 لاغتيال الزعيم النقابي الوطني التونسي فرحات حشاد.

وقد ادت تلك الاحداث الى اندلاع ازمة سياسية واجتماعية حادة في تونس قد تزداد حدة في ضوء قرار الاتحاد العام التونسي للشغل الدعوة الى اضراب عام في كافة انحاء البلاد التونسية يوم الخميس المقبل الموافق 13 ديسمبر الجاري.

وفي حالة عدم التوصل حتى ذلك التاريخ الى تسوية بين الاتحاد من جهة والحكومة وحركة النهضة من جهة اخرى لالغائه فان هذا الاضراب العام سيكون الثاني من نوعه في تاريخ تونس الحديث حتى الان بعد الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد النقابي في الـ26 من يناير 1978 الذي صادف يوم الخميس ايضا والذي بات يعرف تاريخيا في تونس بـ«الخميس الاسود» في اشارة الى الاحداث الدامية التي شهدها ذلك اليوم.

وعلى صعيد تونسي منفصل قال الرئيس التونسي منصف المرزوقي ان «كميات» من الاسلحة التي كانت بحوزة نظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وصلت الى اسلاميين في تونس والجزائر.

وصرح في مقابلة مع مجلة «وورلد تودای» البريطانية «وصلت كميات من الاسلحة التي كانت بحوزة نظام معمر القذافي الى الاسلاميين ليس فقط في ليبيا، بل ايضا في الجزائر وتونس».

واضاف الرئيس التونسي ان الخطر يتاتى بالخصوص من الاشخاص الذين «ينتقلون الى مالي للتدرب على الجهاد، كما في افغانستان، ليعودوا بعد ذلك إلى تونس».

واضاف المرزوقي «إعادة النظام إلى مالي سيكون رهانا اساسيا للدبلوماسية التونسية خلال السنوات الثلاث القادمة».

وتؤيد تونس الحل السياسي للنزاع شمال مالي الذي تسيطر عليه منذ نهاية يونيو الماضي ثلاث جماعات اسلامية مسلحة بينها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وقال المرزوقي إنه «فوجئ مثل الحكومة» بهجوم نفذه في 14 سبتمبر الماضي سلفيون ضد السفارة الامريكية في العاصمة تونس احتجاجا على فيلم مسيء للاسلام انتج في الولايات المتحدة.

وتابع «لم نتوقع الى اي حد يمكن أن يكون السلفيون الجهاديون خطيرين».

ومضى يقول «انقذنا حياة السفير لكن صورة تونس تضررت بشكل جدي في الولايات المتحدة واوروبا». وبحسب المرزوقي لا يمثل السلفيون الجهاديون «سوى اقلية صغيرة داخل اقلية صغيرة». وقال «لا يمكن ان يشكلوا تهديدا للحكومة لكنهم يمكن أن يضروا بصورة الحكومة».

طهران تدين تجربة نووية أجرتها الولايات المتحدة

طهران – «ا. ف. ب»: دانت ايران التي تشتبه الاسرة الدولية في سعيها الى حيازة السلاح النووي، امس تجربة نووية اجرتها الولايات المتحدة في موقع تحت الارض في نيفادا، كما ذكر التلفزيون الرسمي.

ونقل موقع التلفزيون الرسمي على الانترنت عن رامين مهمانپرست المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله ان «ايران تدين التجربة النووية الاخيرة التي اجرتها الولايات المتحدة».

واضاف المتحدث ان هذه التجربة تؤكد رفض واشنطن القبول «بنزع شامل للسلاح» النووي.

وذكر المتحدث ان ايران، «ضحية اسلحة الدمار الشامل «خلال الحرب العراقية الايرانية» تسعى الى ان تفرض على الصعيد الدولي تطبيق فتوى «المرشد الاعلى آية الله علي خامنئي» التي تفيد ان الاسلام يحظر انتاج وحيازة هذه الاسلحة واستخدامها». وقد اعلنت الولايات المتحدة الخميس انها اجرت تجربة نووية لدرس سلوك المواد النووية من دون الاضطرار الى الاستعانة بتقنية الانشطار، «للحفاظ على سلامة الاسلحة النووية الوطنية وفعاليتها».

وتشتبه الدول العظمى بسعي ايران الى صنع السلاح النووي بحجة برنامجها النووي المدني الذي دانته عشرة قرارات لمجلس الامن ارفقت اربعة منها بعقوبات.

ورفضت ايران على الدوم هذه الاتهامات رفضا قاطعا. واكد المرشد الاعلى آية الله علي خامنئي مرارا ان السلاح النووي بشكل «معصية» في نظر الاسلام. واعتبر بعض المسؤولين الايرانيين هذه الادانة بمثابة «فتوى».

كرزاي: سأطرح القضية في تركيا

أفغانستان تلمح لتورط باكستان في الهجوم على مدير مخابراتها

كابول – «وكالات»: قال الرئيس الأفغاني حامد كرزاي امس إن هجوما انتحاريا أسفر عن إصابة مدير المخابرات الأفغانية كان قد دبر في مدينة كويتا الباكستانية. ولم يذهب كرزاي إلى حد القاء اللوم على باكستان إلا أنه قال في مؤتمر صحفي إنه سيثير القضية مع باكستان وهي قوة اقليمية ينظر اليها على انها تنتفد جهود الولايات المتحدة لاشاعة الاستقرار في افغانستان قبل رحيل القوات المقاتلة التابعة لحلف شمال الاطلسي بحلول نهاية 2014.

ويوم الخميس اصاب مهاجم انتحاري إدعى أنه رسول سلام مدير المخابرات الأفغانية اسد الله خالد موجها ضربة لعملية مصالحة وليدة.

وقال كرزاي «بالطبع سنسعى الى توضيح من باكستان لاننا نعلم ان هذا الرجل الذي جاء بصفة ضيف للاجتماع مع أسد الله خالد جاء من باكستان. اننا نعلم ذلك كحقيقة». واضاف «سنسعى بثبات ووضوح الى توضيح وتطلب اي معلومات قد تكون لديهم». واعلنت طالبان الافغانية المسؤولية عن الهجوم رغم انها تدلي بتصريحات مبالغ فيها بشان هجمات على قوات أجنبية واهداف حكومية. وقال كرزاي ان الحركة الاسلامية المتشددة ليست وراء الهجوم الذي وقع في قلب العاصمة كابول.

وقال كرزاي «أعلنت طالبان فيما يبدو المسؤولية مثل العديد من الهجمات الاخرى لكن مثل هذا الهجوم المعقد.. و«وجود» قنبلة مخبأة داخل جسمه.. هذا ليس من صنع طالبان». واضاف «انه عمل محترف تماما... طالبان لا يمكنها ان تفعل ذلك وثمة أياد أكبر ومحترفة متورطة في ذلك».

وقال كرزاي انه سيبحث المسألة مع مسؤولين باكستانيين اثناء اجتماع في تركيا. وقال «هذه مسالة بالغة الاهمية بالنسبة لنا ونامل ان تعطينا حكومة باكستان في هذا الصدد معلومات دقيقة وان تتعاون بجدية كي نتبدد الشكوك التي لدينا». وكانت العلاقات بين كابول واسلام اباد قد توترت بسبب هجمات عبر الحدود تشنها جماعات متشددة واتهامات بان جهاز المخابرات الباكستاني يدعم جماعات متمردة افغانية. وتنفي باكستان هذه الاتهامات وتقول انها ملتزمة بالمساعدة في احلال السلام في أفغانستان.

كرزاي

«طالبان» تعلن مقتل أبوزيد الكويتي

عواصم – «ا. ف. ب»: اعلن تنظيم القاعدة في وقت متاخر مساء الجمعة مقتل احد قادته خالد بن عبد الرحمن الحسيناني، المكنى بابي زيد الكويتي، خلال غارة امريكية في باكستان.

وفي بيان مقتضب بثته مواقع الكترونية جهادية عدة، اكدت القاعدة ان الحسيناني قتل بينما كان يتناول وجبة «السحور».

ونقلت شبكة «ان بي سي نيوز» الامريكية عن خبراء في مكافحة الارهاب قولهم ان الحسيناني، وهو كويتي الجنسية «46 عاما»، من قادة الجيل الثاني في القاعدة.

واضاف الخبراء انه كان من المحتمل ان يخلف الحسيناني زعيم الشبكة ايمن الظواهري، مشيرين الى مقتله خلال غارة شنتها طائرة من دون طيار.

«الأمم المتحدة» تتهم الجيش الكونغولي بانتهاك حقوق الإنسان في غوما

نيويورك «الامم المتحدة» – «ا. ف. ب»: اعلنت الامم المتحدة امس الاول ان تحقيقا اجرته بعثة المنظمة الدولية في جمهورية الكونغو الديموقراطية اكد حصول «العديد من حالات» الاغتصاب والتخريب بايدي جنود الجيش الكونغولي النظامي خلال انسحابهم من شرق البلاد في مواجهة متمردي حركة ام 23.

وقال مساعد المتحدث باسم الامم المتحدة ادواردو دیل بواي ان البعثة «لا تستطيع حتى الان تاكيد حصول 72 حالة اغتصاب» في منطقة ميناوفا قرب غوما بشرق جمهورية الكونغو، لكنها تواصل تحقيقها.

وابلغت البعثة «السلطات الكونغولية قلقها البالغ» وعرضت تقديم مساعدة لكشف هوية المذنبين ومعاقبتهم.

ولفت المتحدث الى ان البعثة الدولية تلقت ايضا معلومات عن تجاوزات ارتكبها متمردو ام 23 في غوما وانحائها منذ يونيو بينها قتل مدنيين وحالات اغتصاب وتجنيد اطفال.

وتحدثت الامم المتحدة الاربعاء عن نحو سبعين حالة اغتصاب في منطقة ميناوفا المجاورة لغوما، عاصمة اقليم شمال كيفو التي كان استولى عليها المتمردون مع نهاية نوفمبر بعد طرد الجيش الكونغولي منها.

من جهته، اجرى مجلس الامن الدولي الجمعة مشاورات مغلقة حول الوضع في الكونغو وبحث خصوصا احتمال تعزيز امكانات البعثة الدولية.

واثر الاجتماع، صرح مسؤول عمليات السلام في الامم المتحدة هيرفيه لادسوس للصحافيين انه عرض على المجلس «افكارا اولية وخيارات لتحسين قدرة البعثة على اداء مهمتها».

ودعا لادسوس الى «التفكير في مبدأ «تشكيل» قوة محايدة دولية»، الامر الذي كان اقترحه مؤتمر دول البحيرات العظمى قبل ثلاثة اشهر.

ولم يتخذ اعضاء مجلس الامن الـ15 اي قرار في هذا الشان وسيواصلون مناقشة الخيارات.

واشنطن تدرج «التوحيد والجهاد» على لائحتها السوداء

واشنطن – «ا. ف. ب»: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية الجمعة ادراج حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا، وهي احدى المجموعات الاسلامية التي تسيطر على شمال مالي، في لوائحها للمنظمات الارهابية.

ويأتي هذا التصنيف بعد يومين على العقوبات التي قررها مجلس الامن على الحركة باعتبارها كيانا على صلة بتنظيم القاعدة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الامريكية ان «حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا والذين من قادتها، حمد الخيري واحمد التلمسي» باتا من وجهة نظر القانون الامريكي «ارهابيين» او «داعمين لارهابيين او للارهاب».

واضاف البيان انه بموجب هذا التصنيف «جمدت جميع الممتلكات المشمولة بالقانون الامريكي التي للحركة وخيري او التلمسي مصالح فيها، ومنع الرعايا الامريكيون من القيام بصفقات معهم» طبقا للاجراء الامريكي القديم لهذا النوع من الحالات.

من جهة اخرى، اكد احد مسؤولي حركة التوحيد والجهاد ان الحركة «ليست خائفة» من العقوبات التي فرضتها عليها الامم المتحدة.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال ابو دردار مسؤول الحركة في غاو «شمال غرب» في اتصال هاتفي من باماكو «نبلغنا ان الامم المتحدة قد اتخذت عقوبات. هذا لا يخيفنا... اننا نخاف من الله وليس من المارقين».

وقد اضاف مجلس الامن حركة التوحيد الاربعاء الى لائحته السوداء للجنة الامم المتحدة للعقوبات.

واضاف ابو دردار «سنطبق الشريعة في كل مكان يكون ذلك ضروريا. هذا هو هدفنا، والباقي في ايدي الله، وليس في ايدي الكافرين».

وخلص الى القول «نحن مستعدون للجهاد. اننا ننتظر الاعداء. سنرى ما سيحصل. نحن جاهزون للحرب».

كينيا: 5 قتلى باعتداء قرب مسجد في نيروبي

نيروبي – «ا. ف. ب»: قتل خمسة اشخاص في اعتداء استخدمت فيه القنابل مساء الجمعة بالقرب من مسجد في نيروبي، كما افادت حصيلة جديدة ابلغتها الشرطة صباح الامس الى وكالة فرانس برس.

وقال قائد شرطة نيروبي موسيس نياكواما في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «توفي شخصان آخران في المستشفى، وباتت الحصيلة خمسة قتلى».

وكانت الشرطة والصليب الاحمر تحدثا عن ثلاثة قتلى مساء الجمعة بعد رمي حجارة على مجموعة من المصلين لدى خروجهم من مسجد في حي ايست لايت الذي تسكنه اكثرية من الصوماليين في نيروبي. واضاف قائد شرطة نيروبي «ارسلنا تعزيزات من الشرطة الى مكان وقوع الاعتداء لبسط الاستقرار». وقد اضطرت الشرطة مساء الجمعة لتفريق متظاهرين كانوا يتدفقون بعفوية الى الشارع للتعبير عن غضبهم بعد هذا الاعتداء الجديد.

وفي حي ايست لايت نفسه، ادى انفجار قنبلة كانت مزروعة على رصيف طريق تسلكه اعداد كبيرة من الناس، الاربعاء الى مقتل شخص واصابة اخر بجروح خطرة.

وفي نوفمبر، قتل سبعة اشخاص على الاقل في هجوم بواسطة قنبلة استهدف حافلة في الحي نفسه.

ومنذ مشاركتها في قوة الاتحاد الافريقي المنتشرة في الصومال، تتعرض كينيا لهجمات تنسب الى المتمردين الصوماليين الشباب رغم تفي ضلوعهم فيها.

وتصاعدت وتيرة هذه الهجمات منذ سيطرت قوة الاتحاد الافريقي في سبتمبر على مدينة كيسمايو الساحلية التي كانت معقلا للشباب في جنوب الصومال.

ولم يعلن الشباب مسؤوليتهم عن هذه الاعتداءات.